- وقال ابن خروف ويروى لغيره .

(أيتها النفس إليه اذهبي ... فحبه المشهور من مذهبي) .

(مفضض الثغر له شامة ... مسكية فى خده المذهب) .

(أيأسني التوبة من حبه ... طلوعه شمسا من المغرب) .

496 - واجتمع فى بستان واحد ثلاثة شعراء من الأندلس وهم ابن خفاجة وابن عائشة وابن الزقاق فقال ابن خفاجة يصف الحال هنالك .

(نورية المحيا ... تحمل نارية الحميا) .

(درنا بها تحت ظل دوح ... قد راق مرأى وطاب ريا) .

(تجسم النور فيه نورا ... فكل غصن به ثريا) .

وقال ابن عائشة .

(ودوحة قد علت سماء ... تطلع أزهارها نجوما) .

(هفا نسيم الصبا علينا ... فخلتها أرسلت رجوما) .

(كأنما الأفق غار لما ... بدت فأغرى بها النسيما) .

وقال ابن الزقاق .

(ورياض من الشقائق أضحت ... يتهادى بها نسيم الرياح) .

(زرتها والغمام يجلد منها ... زهرات تفوق لون الراح)